الخطابة الليلية للشيخ الألباني

في الحديث النبوي الشريف

(الحلقة السابعة)

الدليل على الوضع المشطي

في خبر: الرايات السود من خراسان

يعتبر المتنان المرويان عن كل من:

1) عاصم بن أبي النجود، ملفق خبر:

اسمه يواطئ اسمي و اسم أبيه يواطئ اسم أبي، المُعَرِّف بشخص: المهدي المقصود من بين مهادي سياسيين آخرين (وهو المبين نسبه في العمود الثاني من اليمين على اللوح المصاحب)

2) و **يزيد بن أبي زياد** ، الذي لُقّن خبر:

الرايات السود القادمة من خراسان"، المُعرف بموطن **أنصار الدعوة**،

أصلان مؤسسان في **الدعاية الهاشمية**.

إذ عليهما ستدور كل حبكات الحابكين وتوليفات الملفقين في إنشاءات حرة وطليقة من كل عقال أو لجم، اللهم ما كان من محدودية خيال أصحابها.

وستتم عملية التوليد منهما بإحدى الطرق الآتية:

أ) الجمع بينهما، مع إيراد تفاصيل لم ترد في النصين المؤسسين، أو
ب) التفريق بينهما مع التوسع في إيراد بعض التفاصيل في أحد النصين،
ت) أو النسج على منوالهما، لكن بحبكات مختلفة،
ث) أو التنويع عليهما أو أحدهما بالزيادة أو بالنقصان،
ج) أو باختراع أسانيد بهرج لهما أو لأحدهما، لكن معزوة إلى صحابة آخرين، بغية التكثير من الأسانيد البهرج للإيهام بوجود **تواتر** في الخبر!.

إلى درجة أن أصبحت لدي بالتجربة المتراكمة من التعامل مع مثل هذه البهرجيات قناعة بأن أنجع رائز للشك في مخرج بعض الأخبار هو كثرة

طرقها، بدل أن يحصل العكس، كما يظن الكثير من حشوية المحدثين، حال كل الأخبار:

أ) في **المهادي**، على ما تحققنا منه حتى الآن، ولا نزال،

ب) وخبر: "**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**"، الذي لفقت له أسنان بهرج كأسانيد ب **الوضع المشطي** أوصلوها بالاختراع المحض إلى **مشط** ب 75 سن!

قال أبو جعفر الكتاني في: "نظم المتناثر" (ص: 28):
أورده في الأزهار مصدرا به من حديث علي بن أبي طالب وابى هريره وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام وسلمة بن الأكوع وابن عمر وابن مسعود وجابر بن عبد الله وأبي قتادة وأبي سعيد الخدري وعفان بن حبيب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وخالد بن عرفطة وزيد بن أرقم وابن عمر وعقبة بن عامر وقيس بن سعد بن عبادة ومعاوية بن أبي سفيان وأبي موسى الغافقي وأبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وأوس بن أوس والبراء ابن عازب وحذيفة ابن اليمان ورافع بن خديج والسائب بن يزيد وسعد بن المدحاس وسلمان الفارسي وصهيب وابن عباس وعتبة بن غزوان والعرس بن عميرة وعمار بن ياسر وعمرو بن حريث وعمرو بن عبسة وعمرو بن مرة ومعاذ بن جبل ونبيط بن شريط ويعلى بن مرة وأبي أمامة وأبي موسى الأشعري وأبي ميمون الكردي وأبي قرصافة ووالد أبي مالك الأشجعي واسمه طارق بن أشيم وسعيد بن زيد وعمران بن حصين وابن الزبير ويزيد ابن أسد وأبي رمثة وأبي رافع وأم أيمن وجابر بن حابس وسلمان بن خالد وعبد الله بن زغب وأسامة بن زيد وعبد الله بن أبي أوفى وبريدة وسفينة وواثلة بن الأسقع وأبي عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن أسيد وزيد بن ثابت وكعب بن قطبة ومعاوية ابن حيدة والمنقع التميمي وأبي كبشة الأنماري ووالد أبي العشراء وأبي ذر وعانشة اثنين وسبعين صحابيا.!!!!

ت) وخبر: "**أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء**"، الذي يسوقه ببلاهة عمياء سلفية الحجاز المتأخرين، مع أنه باطل،

قال أبو جعفر الكتاني في: "نظم المتناثر" (ص: 48):
أورده في الجامع بهذا اللفظ من حديث: (1) أبي هريرة (2) وابن مسعود (3) وأنس (4) وسلمان (5) وسهل بن سعد (6) وابن عباس زاد المناوي وغيرهم وأورده في المقاصد بلفظ بدأ الإسلام غريبا وسيعود الخ وقال مسلم في صحيحه من حديث يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رفعه بهذا ومن حديث عاصم بن محمد العمري عن أبيه (7) عن ابن عمر مرفوعا أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو بارز بين المسجدين كما تارز الحية إلى جحرها وفي الباب عن أنس (8) وجابر (9) وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس (10) وابن عمرو وابن مسعود (11) وعبد الرحمان بن سنة (12) وعلي (13) وعمرو بن عوف (14) وواثلة (15) وأبي أمامة (16) وأبي الدرداء (17) وأبي سعيد (18) وأبي موسى وغيرهم وللبيهقي في الشعب من حديث (19) شريح ابن عبيد مرسلا أن الإسلام...

ث) وخبر: " **أنه صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته**"،

قال الكتاني في: " نظم المتناثر" (ص: 55): أورده في الأزهار من حديث (1) أنس (2) وعثمان ابن عفان (3) وعلي (4) وعمار (5) وأبي أيوب (6) وعانشة (7) وابن أبي أوفي (8) وابن عباس (9) وابن عمر (10) وأبي أمامة (11) وأبي الدرداء (12) وأم سلمة (13) وجابر بن عبد الله (14) وجرير (15) ومرسل جبير بن نفير خمسة عشر نفسا!

ج) و خبر: " **ويل للأعقاب من النار**"

قال الكتاني في: " نظم المتناثر" (ص: 57): أورد في الأزهار من حديث (1) ابن عمرو (2) وأبي هريرة (3) وعائشة (4) وجابر بن عبد الله (5) وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي (6) ومعيقيب (7) وأبي أمامة الباهلي (8) وأخيه (9) وأبي ذر تسعة أنفس.
(قلت) ورد أيضا من حديث (10) خالد بن الوليد (11) وعمرو ابن العاص (12) ويزيد بن أبي سفيان (13) وشرحبيل بن حسنة وممن صرح بأنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع الصغير!

ح) و خبر: "**من مس فرجه فليتوضأ**"،

قال الكتاني في: " نظم المتناثر" (ص: 65): أورده في الأزهار من حديث (1) بسرة بنت صفوان (2) وجابر (3) وأم حبيبة (4) وسعد بن أبي وقاص (5) وأبي هريرة (6) وأم سلمة (7) وزيد بن خالد الجهني (8) وابن عمرو (9) وابن عمر (10) وعائشة (11) وابن عباس (12) وأروى بنت أنيس (13) وأبي بن كعب (14) وأنس
وغيرها.

قلت:

وهكذا سيلفق الملفقون و**الوضاعون** أخباراً تدور كلها حول هذين **المحورين**:

- **المهدي**
- و**الخراسانيين** أصحاب **الرايات السود**،

{بالإضافة إلى الخبرين المؤسسين أعلاه، المخترعين من طرف **الشيعة** ب **الكوفة**، والمنسوبين زوراً وبهتاناً إلى الصحابي: **عبد الله بن مسعود**، والذين اكتشفنا بطلانهما}،

لكن، منسوبة هذه المرة إلى كل من الصحابة:

- (2) أبي هريرة وعبد الله بن عباس.
- (3) وعبد الله بن عمرو بن العاص،
- (4) وعمر بن الخطاب!، في خبر **معارض للهاشميين**،
- (5) وثوبان بن بجدد،

قلت:

ولا مندوحة **للناقد الحديثي المعاصر المتعدد التخصصات** الذي سيتعامل مع مثل هذه الأخبار السياسية البهرج، أن يكون ملماً إلماماً واسعاً بعلمين أساسيين في **النقدية التاريخية**:

ـ تاريخ الإسلام العام،

ـ والتاريخ السياسي للإسلام،

حتى يتمكن من التعرف للتو على مثل هذه الأباطيل، مستعملاً لهما كرائزين وغربالين إما:

أ) **لرد الأخبار مباشرة**، إن تصادم الخبر مع المعروف من هذين العلمين،

ب) أو **الشك في مخرج الخبر**، وبالتالي استدعاء تخصصات أخرى محايثة كروائز، وهكذا دواليك.

قلت:

وبما أننا قد ثبت لدينا بأدلة قاطعة أن **الخبرين المؤسسين** باطلان، فنتوقع، من باب تحصيل الحاصل، أن تكون كل الأخبار الثانوية المبنية عليهما بالتوليد والتوليف باطلة كذلك، حتى من دون تفحصها.

إلا أننا ولغرض تعليمي (ديداكتيكي)، سنحاول فيما يلي تثبيت هذه القاعدة في ذهن القارئ غير المتخصص، ليقف بنفسه على تهافتها، مما سيغنينا لاحقاً من الخوض في نظائرها في أمثلة أخرى.

وها هي التفاصيل.

2) الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة وعبد الله بن عباس

أخرجها **عبد الله بن الإمام أحمد** في: "فضائل الصحابة" (4: 1773/316)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

1) - حدثني **أبو الربيع العتكي**: **سليمان بن داود** {الزهراني **البصري**، نزيل **بغداد** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة** (خ م د س)}، حدثنا **داود بن عبد الجبار** {أبو سليمان **الكوفي**، نزيل **بغداد**

(ت:) وهو ضعيف وضاع كذاب منكر الحديث[1]}، قال: حدثنا سلمة بن المجنون {أبو ميمونة، وأبو عثيمة الشيباني! (ت:) وهو ثقة[2]}، قال : سمعت أبا هُرَيْرَةَ {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،...(ت: 58 هـ) وهو صحابي (ع)} قال:

دخل العباس {بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم (ت: 32 هـ)} بيتا فيه ناس من **بني هاشم**، فقال:

ـ هل فيكم غريب أو هل عليكم عين ؟

ـ قالوا: ما فينا غريب ولا عين،

قال (أبو هريرة):

وكانوا لا يعدوني من الغرباء إني كنت من ضيفان النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الصفة وكنت متساندا فلم يفطن بي،

ـ قال:

إذا أقبلت **الرايات السود** فأكرموا **الفرس** فإن **دولتنا** معهم.

قلت:

سارق المتن هنا والمنوع عليه هو **الكذاب: داود بن عبد الجبار**

{،

وهو أيضاً **مخترع** هذا السند بآلية: **الوضع المشطي**

---

[1] قال ابن حبان في ترجمته في: " المجروحين" (1/ 290): منكر الحديث جدا مظلم الرواية بمرة سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد (الدوري) يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: داود بن عبد الجبار **ليس بثقة**.وقال البخاري في: " التاريخ الكبير" (1/ 278): **منكر الحديث**.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في ترجمته في: "الجرح والتعديل" (3/ 418): قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: قال يحيى بن معين: داود بن عبد الجبار ليس بثقة، كان يكذب. سألت ابى عن داود بن عبد الجبار فقال: منكر الحديث. سمعت أبا زرعة يقول: داود بن عبد الجبار منكر الحديث.

[2] قال الآجري في: "سؤلات الآجري لأبي داود" (1/ 161): سألت أبا داود عن سلمة بن المجنون ، فقال : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم في: " الجرح والتعديل "(4/ 172): سلمة بن المجنون أبو عثيمة الشيباني روى عن ابى هريرة روى عنه الثوري وشريك سمعت أبى يقول ذلك.

لاحظ أن **داود بن عبد الجبار** ، وعلى خلاف **كوادن**

حشوية المحدثين اللاحقين الذين سيتعاملون مع خبره البهرج، يعي تماماً بوضعه لهذا الخبر العلاقة الوثيقة بين **الرايات السود** و**الفرس** و**دولة بني العباس**.

وهذا يعني فيما يعنيه أن **داود** {، كملفق، كان يعتبر نفسه **أذكى من محدثي عصره** وواثق من تمرير هذا الخبر عليهم!.

وهذا ما حصل فعلاً!

قلت:

ويبدأ التلفيق عادة ب **التنويع** على **الخبر المؤسس**.

وفي مثالنا هذا:

فلئن جعل **داود** في حبكته الخبرية **العباس** لا **يتفطن**

 لوجود **أبي هُرَيْرَةَ** في البيت في المتن السابق فسيتدارك **نعيم بن حماد** ، وهو **كودن سياسي** ، و**وضاع** للأخبار، **لا يشق له فيها غبار**، على ما يشهد لذلك كتابه: "الفتن": أن هذا المتن **موقوف** على **العباس**!

وبالتالي فلا قيمة له! من جهة الاحتجاج به على المعارض!

وهنا سيتدخل الملفق على الخط لمحاولة إصلاح هذا العطب الاحتجاجي في نظره، وتسول له نفسه أو شيطانه، بإدخال تصحيحات على الخبر من جهتين:

أ) **جهة السند**، حيث سيجعل الخبر يُروى عن **عبد الله بن عباس**، بدلاً عن **والده**،

ب) **جهة المتن:** حيث سيخرج **أبا هُرَيْرَةَ** من مخبئه ومن صمته ليقول على لسان **الرسول** صلى الله عليه وسلم في هذه الحبكة الجديدة، ما كان **داود** ! قد جعله في حبكته الأصلية من كلام: **العباس**

قال **نعيم بن حماد** ، في كتاب: "**الفتن**" (ص: 116):

2) - حدثنا **رجل** . { لم يحدثه بكل تأكيد أحد بهذا وإنما شيطانه وقرينه في الوضع والافتراء الذي لا يفارقه في كل مفترياته!}، عن **داود بن عبد الجبار** **الكوفي**، عن **سلمة بن مجنون** قال سمعت **أبا هُرَيْرَةَ** رضى الله عنه يقول كنت في بيت **ابن عباس** { عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس **المكي، الطائفي** (ت: 68 هـ) وهو صحابي (ع)}، فقال: أغلقوا الباب. ثم قال: هاهنا من غيرنا أحد ؟ قالوا لا وكنت في ناحية من القوم.

ـ فقال **ابن عباس**:

إذا رأيتم **الرايات السود** تجئ من قبل المشرق فأكرموا **الفرس** فإن **دولتنا** فيهم.

ـ قال **أبو هُرَيْرَةَ**: فقلت **ابن عباس**:

أفلا أحدثك ما **سمعت** **!!!! من رسول الله** صلى الله عليه وسلم ؟

ـ قال: **وإنك لها هنا** ؟

ـ قلت نعم.

ـ فقال حدث.

ـ فقلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا خرجت **الرايات السود** فإن أولها **فتنة** وأوسطها **ضلالة** وآخرها **كفر**.

قلت:

واضح من ادعاء **نعيم بن حماد** سماع الخبر من **رجل مجهول** مع تغيير حبكة وسياق المتن وادعاء سماع الخبر من **الرسول** صلى الله عليه وسلم مباشرة، بدل وقفه على **العباس** في الرواية الأصلية، أن ل **نعيم بن حماد** **جرأة كبيرة** على **سرقة المتون** و**اختلاق الأسانيد**، و**الكذب الصراح**! لا يضاهيه فيها سوى **إبليس** نفسه!

قلت:

فيكون **نعيم بن حماد** **بكل هذه الأوصاف**

قد جمع في شخصه كل **خصال السوء** التي يمكن أن تتجمع في مفتون معتوه وفصامي مأزوم من شاكلته.

ولا عجب في رجب! إذ هو ألف كتاب: "الفتن"!

"الكتاب" الذي ما هو عند المحاقة سوى تعبير عما يختلج في نفسه ولسان حال ووصف ذاتاني لفتنته قبل أي شيء آخر.

ولاحظ أن المتن الأخير **مسروق** بحذافيره,

ويطعن في دولة بني العباس بدل إطرائها.

وهنا أيضاً لا عجب!، متى علمنا أن:

نعيم بن حماد ، كان ممن امتحن في هذه الدولة وقتل في سجن **المأمون العباسي** إثر فتنة القول ب "خلق القرآن".

قلت:

وأخرج **أبو أحمد بن عدي الجرجاني** في"الكامل في ضعفاء الرجال" (3: 85) متابعا آخر ل **أبي الربيع الزهراني** فقال:

3) - أخبرنا **أبو يعلى** {أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي **الموصلي** (ت: 307 هـ) وهو **ثقة مأمون حافظ**}، ، حدثنا **أبو الربيع الزهراني**، حدثنا **داود بن عبد الجبار** {، حدثنا **سلمة بن المجنون** سمعت **أَبَا هُرَيْرَةَ** يقول:....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو أحمد بن عدي الجرجاني** في"الكامل في ضعفاء الرجال" (3: 85) متابعا آخر ل **داود بن عبد الجبار** 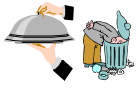 {، ينوع على المتن السابق فقال:

4) - حدثنا **أحمد بن حفص السعدي** { بن عمر بن حاتم بن نجم بن ماهان، أبو محمد **الجرجاني** (ت: ؟) وهو **ممرور** صاحب **مناكير** **ومختلق الأسانيد**[3] {، حدثنا **سويد بن سعيد** {بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني **الأنباري** (140-240هـ) وهو **مدلس**

[3] قال ابن حجر في ترجمته في: " لسان الميزان (1/ 67، بترقيم الشاملة آليا): أحمد بن حفص السعدي: شيخ ابن عدي صاحب مناكير قال حمزة السهمي لم يتعمد الكذب وكذا قال ابن عدي له عن ابن معين وعلي بن الجعد وهو جرجاني انتهى وقال في المغني واه ليس بشيء وقال في ترجمة سعيد بن عفير له حديث اختلقه أحمد بن حفص. وأما الإسماعيلي فقال: كان يعرف الحديث وهو صدوق وقال في معجمه أبو محمد أحمد بن حفص السعدي يعرف بحمدان ممرور يكون أحياناً أشبه فأشار إلى أنه كان أحياناً يغيب عقله والممرور هو الذي يصيبه الخلط من المرة فيخلط. وأما ابن عدي فنسبه فقال أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن نجم بن ماهان أبو محمد الجرجاني تردد إلى العراق كثيراً وكتب فأكثر وحدث **بأحاديث منكرة** لم يتابع عليها ثم ساق له عدة أحاديث كلها من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بأسانيد لأحمد بن حفص إليه **مختلقة** وقال هذه **مناكير** كلها ما حدث بها غير أحمد وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو ممن يشتبه عليه فيحدث من حفظه **فيغلط**.

ضعيف[4]}،، حدثنا داود بن عبد الجبار {شراعة}، الأزدي، عن أبي شراعة {وهو مجهول}، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق لا يردها شيء حتى تنصب بإيليا.

قلت:

لاحظ التنويع الجديد على المتن الأصلي الذي رواه داود بن عبد الجبار، لدخول مختلق أسانيد آخر على الخط وهو :

أحمد بن حفص السعدي.

وسيلجأ الأخير أيضاً إلى آلية الوضاعين المفضلة في التكثير ب الوضع المشطي

قلت:

وقال ابن عدي الجرجاني عقب الخبر السابق:

وأبو شراعة هذا الذي يروي عنه داود يدل على أنه!!! سلمة بن المجنون!!! الذي ذكرته عن أبي الربيع الزهراني، عن داود عنه قبل هذا الحديث:

لأن هذا المتن يقرب من ذلك المتن!!! .

[4] قال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يدلس ويكثر. وقال البخاري: كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ومضطرب الحفظ ولاسيما بعد ما عمي. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون أخبرني سليمان بن الأشعث قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سويد بن سعيد حلال الدم !! وقال علي بن المديني: ليس بشيء. ونقل عن يحيى بن معين قوله: لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه ! وقال ابن حبان: كان أتى عن الثقات بالمعضلات ! وقيل لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص ابن ميسرة !؟ له رواية عند مسلم وابن ماجة. أنظر: تهذيب التهذيب (4:239).

قلت:

لم يصب **ابن عدي الجرجاني** في تخريجه الراجم بالغيب هنا، **لجهله ببنية الأخبار الملفقه** ب **الوضع المشطي** لأن **أبا شراعة** اسم وهمي **مختلق** لا وجود له في عالم الأعيان وإنما في مخيال **داود**

قلت:

وقد ساير **شمس الدين الذهبي** في: " ميزان الاعتدال" (2: 10) **أبا أحمد الجرجاني** فطابق بين الاسمين، من دون أن يتحقق من ذلك فقال:

أبو شراعة	اسمه **سلمة بن مجنون!!!**.	

وفي تاريخ الخطيب[5] من طريق:

5) - عبد الله بن محمد بن منصور {البزاز، أبو منصور **الهروي** (ت: 289 هـ) وهو ممن **يسرق المتون**[6]}، حدثنا **سويد**، حدثنا **داود**، حدثنا **أبو شراعة**، قال:

كنا عند **ابن عباس** { عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس **المكي، الطائفي** (ت: 68 هـ) وهو **صحابي**(ع)} في البيت فقال:

إذا خرجت	**الرايات السود**	فاستوصوا ب **الفرس** خيرا، فإن **دولتنا** معهم،

[5] لم أعثر على هذا الخبر في تاريخ بغداد المطبوع

[6] قال ابن عساكر في ترجمته في:: " تاريخ دمشق (32: 3538/370): عبد الله بن محمد بن منصور أبو منصور الهروي البزاز سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وبمصر محمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة بن يحيى وبالعراق سويد بن سعيد روى عنه أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهروي وأبو إسحاق احمد بن محمد بن يونس البزاز الحافظان". ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا أقبلت الرايات السود من قبل الشرق فإن أولها فتنة، و أوسطها هرج، و آخرها ضلالة.

قلت:

وهذا المتن تنويع آخر على المتن الأصلي الذي رواه سويد، عن داود، عن أبي شراعة، لدخول سارق متون آخر وهو:

عبد الله بن محمد بن منصور (ت: 289 هـ)

على الخظ.

فالمتن والسند الأخيران المعزوان إلى ابن عباس و أبي هريرة مسروقان من نعيم بن حماد (ت: 229 هـ)، لأن الأخير سابق في الزمن عن عبد الله بن محمد بن منصور (ت: 289 هـ)..

وهذا تنويع على المتن الذي رواه سويد (140 هـ ـ 240 هـ). مع أن الأخير عمر 11 سنة بعد وفاة نعيم، ولم يعرج على خبره.

قلت:

وقال ابن حجر العسقلاني في: "لسان الميزان" (3: 164، بترقيم الشاملة آليا) في ترجمة: أبي شراعة:

من كنيته أبو شراعة، عن ابن عباس وعنه: داود بن عبد الجبار أحد الهلكى في الرايات السود : لا يعرف (انتهى).

وهذا ذكره **ابن عدي** في ترجمة **داود الجبار** المذكور فأخرج من طريق **أبي الربيع الزهراني**، عن **داود بن عبد الجبار**، عن **سلمة بن المجنون** سمعت **أبا هريرة** رضي الله عنه يقول:

دخل **العباس** بيتاً فيه ناس من بني هاشم فقال:

ـ هل فيكم غيركم ؟

ـ قالوا: لا !

وكنت متباعداً فلم **يفطن بي**. فقال:

إذا أقبلت الرايات السود فالزموا **الفرس** فإن **دولتنا** معهم.

ثم أخرج من طريق **سويد بن سعيد**، عن **داود بن عبد الجبار**، عن **ابي شراعة**، عن **أبي هريرة** رضي الله عنه قال: قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**:

إذا أقبلت **الرايات السود** من قبل المشرق لا يردها شيء حتى **تنصب بإيلياء**

قال **ابن عدي**:

هذا **يدل !!!** على أن **أبا شراعة**، **هو** **سلمة بن المجنون!!!!!**

لأن هذا المتن يقرب من ذلك المتن..

قلت (ابن حجر):

لكن ذاك **موقوف** وهذا **مرفوع** فأمره **يحتمل** ..

قلت:

لاحظ كيف تعمل **الكودنة السياسية** عملها في هذا **التخريج الأبله**

وهذه العناية الزائدة بأخبار ظاهرة **الوضع** و**الغثاثة** و**البطلان!**

وأضاف **ابن حجر** يقول بعبثية لافتة:

و**سلمة** تقدم له ذكر في ترجمة **داود بن عبد الجبار**

، وأعرف في آخر دور له من أبيه **شخصاً** يقال له: **أبو شراعة** لكنه كان من **المجاذيب** ذكره في "الأغاني" لأبي الفرج الأصبهاني!

فما أدري أهو ذا ؟ أم غيره!؟

فإن لم يكن هذا

فهو **لا شيء.**

قلت:

فانظر كيف أبعد النجعة كل من **الكودنين السياسيين** :

أ) **ابن عدي الجرجاني** ،

ب) و**ابن حجر العسقلاني**

من بعده في اختراق التأويلات البعيدة لما ليس له سوى تفسير بسيط:

الوضع المشطي. لو كانا يعلمان به!

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر

وواضح أن البنية بنية: سن المشط الموضوع، حيث يتفرد وضاع، أو مختلط يتلقن، أو مدلس، أو مجهول حال، أو مجهول عين، بالخبر عمن فوقه بدون متابعات.

قلت:

وأخرج الترمذي في: "السنن" (8: 2195/224) متابعاً آخر في أبي هريرة فقال:

6) - حَدَّثَنَا قتيبة {بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي البغلاني، أبو رجاء الحمصي (ت: 240 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا رشدين بن سعد {المهري المصري (ت: 188 هـ) وهو ضعيف}، عَنْ يُونُسَ {بن يزيد بن أبي النجاد، أبو زيد الأيلي

(ت: 159 هـ) يهم في روايته عن الزهري ويخطئ في غيره}، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام}، عَنْ قبيصة بن ذؤيب { بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم الخزاعي، أبو إسحاق، أو أبو سعيد الفقيه المدني، نزيل دمشق (1 هـ - 86 هـ) وهو من أولاد الصحابة وله رؤية[7]}، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ لا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ

وقال الترمذي:

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

قلت:

الخبر لا ينفك عن احتمالين:

أ) هو مما وهم فيه يونس عن الزهري،

ب)أو ما سرقه رشدين بن سعد من داود بن عبد الجبار ولفق له سند مخالف.

والاحتمال الثاني هو الراجح.

قلت:

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند" (17/ 8420/462) متابعاً آخر في رشدين بن سعد فقال:

[7] ولد عام الفتح وسكن الشام. قال الزهري: قبيصة من علماء الأمة. وقال أبو الزناد: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسيب وقبيصة ابن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان. وقال مكحول: ما رأيت أحداً أعلم منه. " طبقات الحفاظ" (ص: 2، بترقيم الشاملة آليا).

7) - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ {بن عبد الله بن أسماء الهدي أو الأسلمي، أبو الفضل البغدادي (ت: 220 هـ) وهو ثقة (م ت س)}،

8) - وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

قَالاَ:

حَدَّثَنَا رشدين بن سعد قَالَ يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،....{الخبر}.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (19/ 736/300)، و"والمعجم الأوسط " (8/ 3671/175)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في رشدين بن سعد فقال:

9) - حَدَّثَنَا حَبُّوشُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ {بن بيان المعدل الكلوذاني، أبو محمد المصري (ت: 282 هـ) وهو ثقة}، قالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ {التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي الأصل المصري (ت: 218 هـ) وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ (خ د ت س)}، قالَ: حدثنا رشدين بن سعد ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، ....{الخبر}

وقال الطبراني:

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلا يُونُسُ، تَفَرَّدَ بِهِ: رشدين.

قلت:

وأخرج البيهقي في: "دلائل النبوة" (7: 2882/460) بترقيم الشاملة آليا،

متابعاً آخر في **رشدين بن سعد** فقال:

10) - أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى الطهمانى المعروف بابن البيع **النيسابوري** (321 هـ - 405 هـ) وهو **ثقة حافظ**}،

11) - و**أبو صادق: محمد بن أبي الفوارس العطار** {هو: محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس، سهل **البغدادي** (338 هـ - 412 هـ) وهو **ثقة حافظ**}،

قالا:

حدثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب** {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم **النيسابوري** (247 هـ - 346 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا **محمد بن إسحاق** {بن جعفر، أبو بكر **الصغاني**، **الخراساني**، نزيل **بغداد** (ت: 270 هـ) وهو **ثقة ثبت حافظ**، **تحاشاه** **البخاري فلم يرو له شيئاً** في **الصحيح** (م 4)}،، حدثنا **عبد الله بن يوسف**، حدثنا **رشدين بن سعد**، .....{الخبر}.

وقال **البيهقي**:

تفرد به رشدين بن سعد، عن **يونس بن يزيد**.

ويروى قريب من هذا اللفظ، عن **كعب الأحبار** {بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، **اليمني**، نزيل **الشام** (ت: 32 هـ) وهو مخضرم **ثقة**[8] من رواة **الإسرائيليات**}.

ولعله أشبه، والله أعلم.

[8] وقد زاد عمره على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح.

قلت:

ورواية **كعب الأحبار** أخرجها **يعقوب بن سفيان** في: "المعرفة والتاريخ" (ص: 120، بترقيم الشاملة آليا)، فقال:

12) - حدثنا **محدث**، عن **أَبُو الْمُغِيرَةِ**: **عبد القدوس** {بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة **الحمصي** (ت: 212 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عن **ابن عياش** { بن سالم الأسدي الحناط ، أبو بكر المقرئ **الكوفي** (95 هـ –193 هـ) وهو **صدوق يخطئ** [9] (خ مق 4)}، عن من **حدثه**، عن **كعب** قال:

تظهر **رايات سود** لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله عز وجل على أيديهم كل جبار وعدو لهم.

قلت:

ومن طريق **يعقوب بن سفيان** أخرجها **البيهقي** في: "**دلائل النبوة**" !!!

(7: 2883/461) بترقيم الشاملة آليا، فقال:

13) - أخبرنا **أبو الحسين بن الفضل القطان** { أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الأزرق **البغدادي** (335 هـ – 415 هـ) وهو **ثقة**}، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا **يعقوب بن سفيان** {بن جوان أبو يوسف بن أبي معاوية **الفسوي** الفارسي (ت: 277 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **محدث**، ....{الخبر}.

وقال **البيهقي**:

---

[9] قال أحمد: صدوق صاحب قرآن، وخير. وقال: **ثقة**، **وربما غلط**. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: **ليس بذاك فى الحديث**، وهو من أهل الصدق، والأمانة. وعن محمد بن عبد الله بن نمير: **ضعيف**. وقال أبو نعيم (الفضل بن دكين): **لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر**. وقال يعقوب بن شيبة: **شيخ قديم** معروف بالصلاح البارع وكان له فقه كثير وعلم باخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنة وفضل **وفي حديثه اضطراب** وقال الساجي: صدوق **يهم**. وقال علي بن المدنيي عن يحيى بن سعيد (القطان): **لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألته عن شئ** ثم قال إسرائيل فوق أبي بكر وكان يحيى بن سعيد إذا ذكره عنده **كلح وجهه**. وقال البزار: **لم يكن بالحافظ** وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. {تهذيب التهذيب (12: 33)}. و{"تهذيب الكمال" (33: 133)}.

وروي في ذلك عن **ابن عباس** من قوله بإسناد **ضعيف**.

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر.

وواضح أن البنية بنية: **سن المشط الموضوع** ، حيث تفرد:

رشدين بن سعد بالخبر عمن فوقه بدون متابعات.

ولا يصح بالتالي **شيء** إلى **أبي هريرة** كما كنا ننتظر ونتوقع.

3) الرواية المنسوبة إلى عبد الله بن عمرو بن العاص

أخرجها **الوضاع: نعيم بن حماد** ، في كتاب:

"الفتن" (ص: 118) فقال:

قال **عبد الله** {بن مروان، أبو سفيان (ت: ؟) شيخ ل **نعيم بن حماد**

وهو **مجهول الحال**}:

1) - أخبرني **أبي** {مروان (ت: ؟) وهو **مجهول**}، عن **عمرو بن شعيب** {بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم، وأبو عبد الله القرشي، السهمي، **الحجازي** (ت: 118 هـ) وهو صاحب الصحيفة الشهيرة المسماه: "الصادقة" التي يرويها عن أبيه عن جده، وهو **مختلف فيه**}، عن **أبيه** {شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص **الحجازي** (وسطى التابعين) وهو **مجهول الحال**[10]}، عن **جده** {عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن السهمي، نزيل الطائف (ت: 65 هـ) وهو صحابي (ع)}، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا تذهب الأيام حتى تخرج لبني العباس **رايات سود** من قبل المشرق.

قلت:

وهذا الخبر يروى عن **كعب الأحبار** وأخرجه **نعيم بن حماد**

قبل هذا الخبر فقال:

2) - حدثنا **عبد الله بن مروان**، عن **أرطاة بن المنذر** { بن الأسود بن ثابت، أبو عدي الألهاني السكوني **الحمصي** المقرئ (ت: 163 هـ) وهو **ثقة تحاشاه الشيخان** **فلم يرو يا له شيئاً** في **الصحيح** (د ن ق)} ، قال: حدثني **تبيع** {بن عامر الحِمْيَري: ابن امرأةِ **كعب** الأحبار، نزيل **الإسكندرية** (ت: 101 هـ) روى له النسائي حديثاً واحدا موقوفا على **كعب** وهو من رواة الإسرائيليات (س)[11] }، عن **كعب** {بن ماتع الحميري، أبو

[10] لم يوثقه أحد وأدرجه ابن حبان في كتابه الثقات باصطلاحه الهش في أن من حدث عن ثقة وهو ثقة، فهو ثقة!!!!. وهو ما لا يتابع عليه لوجود المعارض.

[11] قال المزي في ترجمته في: "تهذيب الكمال" (4/ 314): قال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: تبيع ابن امرأة كعب الأحبار، وكان عالما، قد قرأ الكتب، وسمع من كعب علما كثيرا.

إسحاق المعروف بكعب الأحبار، اليمني، نزيل الشام (ت: 32 هـ) وهو مخضرم ثقة[12] من رواة الإسرائيليات}، قال:....{الخبر}.

قلت:

ونسبة الخبر إلى كعب غني عن كل تعليق.

4) الرواية المنسوبة إلى عمر بن الخطاب

أخرجها عبد الرحمن بن الجوزي في: "الموضوعات" (2/ 37)، "باب ذكر أحاديث في غمض بنى العباس" فقال:

1) - أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد { بن سليمان، أبو الفتح ابن أبي القاسم الحاجب المعروف: بابن البطي البغدادي (477 هـ ـ 564 هـ) وهو صدوق[13]}، أنبأنا أحمد بن أحمد الحداد {أبو الفضل (لم أقف له على ترجمة، أنبأنا أبو نعيم الحافظ {أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني (336 هـ - 430 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني {أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: 360 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا محمد بن محمويه الجوهري {هو: محمد بن أحمد بن محمويه، أبو بكر الأهوازي (ت: ما بعد 341 هـ) وهو مستور لا يعرف حاله }، حدثنا أبو الربيع: عيسى بن على الناقد {هو: عيسى بن علي بن عيسى الناقد (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة}، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي[14] {بن يحيى، أبو عمران البغدادي (ت: 229 هـ) وهو

[12] وقد زاد عمره على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح.

[13] قال ابن الجوزي في ترجمته في: " المنتظم" (5/ 207، بترقيم الشاملة آليا): كان سماعه صحيحاً سمعنا منه الكثير، كان يحب أهل الخير ويشتهي ان يقرأ عليه الحديث. وقال ابن الدمياطي في: " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد" (1/ 16): كان شيخا صالحا، حسن الطريقة، مليح الأخلاق، محبا للتحديث، صدوقا، أمينا،

[14] الأعلام للزركلي (7/ 319): ينسب إلى محلة (المراوزة) ببغداد

ضعيف، كذاب، مغفل، يتلقن، و منكر الحديث[15]}، حدثنا عمرو بن واقد {القرشي، مولى بني أمية، أبو حفص الدمشقي (ت:) وهو كذاب، صاحب مناكير، متروك[16]}، عن زيد بن واقد { أبو علي السمتي البصري (ت: 138 هـ) وهو ثقة}، عن مكحول {أبو عبد الله الشامي (ت: 113 هـ) وهو ثقة كثير الإرسال وربما دلس}، عن سعيد بن المسيب {بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي المدني (ت: ما بعد 90 هـ) وهو ثقة فقيه (ع)}، قال:

" لما فتحت أواني خراسان بكى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فدخل عليه عبد الرحمن ابن عوف، فقال:

ـ ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟
ـ قال: ومالى لا أبكى والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان وجاءوا ببغى الإسلام، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة".

قلت:

والسند ظلمات بعضها فوق بعض، والمتهم به أموي الهوى وهو هنا:

عمرو بن واقد، ، .

[15] قال سبط بن العجمي في: " الكشف الحثيث " (ص: 228): قال بن معين: كذاب. وقال الدارقطني: متروك وقال بن حبان: كان مغفلا يلقن فيتلقن فاستحق الترك. وقال العقيلي في ترجمته في: "ضعفاء العقيلي (4/ 166): منكر الحديث.

[16] المجروحين (2/ 77): كان ممن ينقلب الاسانيد ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال أبو مسهر: كان يكذب من غير أن يتعمد وقال البخاري وأبو حاتم ودحيم ويعقوب بن سفيان ليس بشئ.
وقال يعقوب بن سفيان عن دحيم لم يكن شيوخنا يحدثون عنه قال وكأنه لم يشك أنه كان يكذب

قال **ابن الجوزي:**

هذا حديث **موضوع** بلاشك، وواضعه من لا يرى ل **دولة بنى العباس**.

ـ قال **أبو مسهر** {عبد الأعلى بن مسهر الغساني **الدمشقي** (140 هـ - 218 هـ) وهو **ثقة** (ع)}: **عمرو بن واقد**: **ليس بشئ**.

ـ وقال **الدارقطني**: **متروك**

ـ وقال **ابن حبان**: **يقلب الأسانيد** ويروى **المناكير** عن المشاهير فاستحق **الترك**.

ـ قال **أبو زرعة**: و **عمرو بن واقد**: **ليس بشئ**.

قلت:

والخبر أخرجه **الطبراني** في: "مسند الشاميين " (4: 1159/119)، و (10: 3525/89)، بترقيم الشاملة آليا) فقال:

حدثنا **محمد بن حمويه الجوهري الأهوازي**، ....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **الوضاع**: **نعيم بن حماد** في: "الفتن" (ص. 116، و190) متابعاً آخر في **ابن المسيب** فقال:

2) - حدثنا **محمد بن عبد الله: أبو عبد الله الناهرتي التميمي** {لم أقف له على ترجمة}، عن **عبد الرحمن بن زياد بن أنعم** {بن ذرى بن يحمد بن معد يكرب ، أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الافريقي، القاضي **المصري** (ت:؟) وهو **ضعيف منكر الحديث**[17]}، عن **مسلم بن يسار** {أبو عثمان مولى الأنصاري الطنبذى **المصرى** (ت: ؟)

[17] قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب (6/ 158): قال أحمد بن الحسن الترمذي وغيره عن أحمد لا أكتب حديثه وقال المروزي عن أحمد منكر الحديث. **وقال ابن قهزاذ عن إسحاق بن راهويه سمعت يحيى بن سعيد يقول عبدالرحمن بن زياد ثقة وقال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد عنه فقال سألت هشام بن عروة فقال دعنا منه وقال في موضع آخر ضعف يحيى**

وهو مقبول إن توبع وإلا فضعيف[18]}، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم تمكث ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق.

والخبر وعلى تهافت سنده لا يخطئك النبأ في أننا نتعامل مع أخبار دعائية سياسية.

5) الرواية المنسوبة إلى ثوبان

أخرجها ابن ماجه في: "السنن" (12: 4074/102) فقال:

1) - حَدَّثَنَا محمد بن يحيى {بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري (ت: 258 هـ) وهو ثقة حافظ}

2) - وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ {بن خالد المهلبي الازدي السلمي، أبو الحسن ، الملقب بحمدان النيسابوري (183 هـ - 264 هـ) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م د س ق)}،

قالا:

حَدَّثَنَا عبد الرزاق {بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني (126-211هـ) وهو ثقة حافظ، عمي في آخره فصار يتلقن (ع)[19]} ، عَنْ سُفْيَانَ الثوري {بن

الافريقي وقال محمد ابن يزيد المستملى عن ابن مهدي أما الافريقي فما ينبغي أن يروى حديث عنه وقال أبو طالب عن أحمد ليس بشئ.

[18] قال الإمام أحمد في: "العلل" (1: 526/309): الإفريقي عن مسلم بن يسار ليس هذا مسلم بن يسار البصري هذا رجل أراه ناحية أفريقية يحدث عن ابن المسيب. زقال الذهبي في ترجمته في: "ميزان الاعتدال: (4/ 107) . لا يبلغ حديثه درجة الصحة.وهو في نفسه صدوق!.وقال ابن حجر في: "تقريب التهذيب (2/ 182): مقبول من الرابعة.

[19] رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن

سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل البصرة (97 هـ - 161هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد يدلس[20]، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ {بن مهران المجاشعي، أو الخزاعي مولاهم، أبو المنازل الحذاء البصري (65 هـ - 140 هـ) وهو ثقة يرسل وتغير باخره[20]}، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ {عبد الله بن زيد بن عمر أو عامر أبو قلابة الجرمي البصري (ت: 104 هـ) وهو ثقة كثير الإرسال ويدلس[21]}، عن أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ {عمرو بن مرثد الدمشقي (الطبقة الثالثة) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م 4)}، عَنْ ثَوْبَانَ {بن بجدد، أبو عبد الله الهاشمي، نزيل الشام (ت: 45 هـ) وهو صحابي}، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه.تهذيب التهذيب (6: 611/278). تذكرة الحفاظ للذهبي (1: 357/364). قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قال نعم.{تاريخ دمشق (36: 169)}. حنبل بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق {تاريخ دمشق 36: 169}. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت ابي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمري قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فما تقول في عبد الرزاق قال: **يكتب حديثه ولا يحتج به**. {الجرح والتعديل (6: 39)}. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث " النار جبار " .فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه.قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقنه، **وليس هو في كتبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه**، كان يلقنها بعدما عمي. قلت (الذهبي): عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتجٌ به في الصحاح. ولكن **ما هو ممن إذا تفرد بشيء عد صحيحاً غريباً. بل إذا تفرد بشيء عد منكراً**. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 138، بترقيم الشاملة آليا}. وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: **أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف**. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 139، بترقيم الشاملة آليا}. وقال زهير بن حرب: لما قدمنا صنعاء أغلق عبد الرزاق الباب ولم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلما خرج قال له يحيى: أرني ما حدثك، فنظر فيه فخطأه في ثمانية عشر حديثاً، فعاد أحمد إلى عبد الرزاق فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق أصوله فوجدها كما قال يحيى ففتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيت وسلمه إلى أحمد وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولون ما لم أقل ولا تدخلوا علي حديثاً من حديث غيري، ثم أومأ إلى أحمد وقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، فأقاموا عنده حولاً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الرزاق ابن همام **من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر**، ومن كتب عنه بآخرة حدث **عنه بأحاديث مناكير**. {الوافي بالوفيات 6/ 150، بترقيم الشاملة آليا}.

[20] قال ابن حجر في ترجمته في: " تهذيب التهذيب" (3/ 105): حكى العقيلي في تاريخه من طريق يحيى بن آدم عن أبي شهاب قال قال لي شعبة عليك بحجاج بن ارطأة ومحمد بن إسحاق فانهما حافظان وأكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام. قال يحيى وقلت لحماد بن زيد فخالد الحذاء قال **قدم علينا قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه** وقال عباد بن عباد أراد شعبة أن يقع في خالد فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلنا له مالك أجننت وتهددناه فسكت وحكى العقيلي من طريق أحمد بن حنبل قيل لابن علية في حديث كان خالد يرويه فلم يلتفت إليه ابن علية **وضعف أمر خالد**. وقال ابن أبي حاتم في: " الجرح والتعديل" (3/ 353): سمعت ابى يقول: خالد الحذاء يكتب حديثه و**لا يحتج به**.

[21] قال الذهبي في ترجمته في: "ميزان الاعتدال" (2: 425 - 426): ثقة في نفسه إلا أنه يدلس عمن لحقه ومن لم يلحقه. وكان له صحف يحدث فيها ويدلس.

يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثلاثةٌ كُلُّهُمْ **ابْنُ خَلِيفَةٍ** ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَطْلُعُ **الرَّايَاتُ السُّودُ** مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ.

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لا أَحْفَظُهُ فَقَالَ:

فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ **خَلِيفَةُ اللَّهِ!!! الْمَهْدِيُّ**.

قلت:

وأخرج **البيهقي** في: "دلائل النبوة" (7: 2880/458) متابعين آخرين في **عبد الرزاق** ،فقال:

3) - أخبرنا **علي بن أحمد بن عبدان** {بن محمد بن الفرج بن سعيد، أبو الحسن **الأهوازي الشيرازي** (ت: 415 هـ) وهو **ثقة**}،، أخبرنا **أبو القاسم الطبراني** {سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي **الشامي** (ت: 360 هـ) وهو **ثقة حافظ**}،، حدثنا **إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشبامي** {**اليمني** (ت: ما بعد 282 هـ[22]) شيخ للطبراني يروي عنه عن عبد الرزاق، لم أقف له على ترجمة }، حدثنا **عبد الرزاق** ،

{ح : تحويل الإسناد}

4) - وأخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى الطهمانى النيسابوري المعروف بابن البيع (321 هـ - 405 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، ، أخبرنا **أبو عبد الله: محمد بن مخلد بن أبان الجوهري** {**البغدادي** (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة }، ببغداد ، حدثنا **عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي** {بن كثير، أبو العباس **السامرائي** (ت: ؟) وهو **ثقة**[23]}، حدثنا **يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ** {**المدني** نزيل **مكة** (ت: 240 هـ) وهو **صدوق يهم** 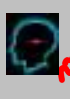 **تحاشاه الشيخان فلم يرويا**

[22] سمع منه الطبراني في هذه السنة كما جاء في: "المعجم الصغير" للطبراني (1/ 212/216)، بترقيم الشاملة آليا) حيث قال:
- حدثنا إبراهيم بن سويد الشبامي ، بمدينة شبام باليمن سنة 282 اثنتين وثمانين ومائتين أنبأنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان الثوري ،

[23] قال الدارقطني في: " سؤالات الحاكم له "(ص: 121): عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثقة.

له في الصحيح (عخ ق)}، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، ....{الخبر}.

وقال البيهقي:

تفرد به عبد الرزاق ، عن الثوري .

وروي من وجه آخر ، عن أبي قِلَابَةَ ، وليس بالقوي.

قلت:

سوف يأتي.

قلت:

ومن هذين الطريقين أخرجهما ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (32: 280) فقال:

5) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل {بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي، النيسابوري، فقيه الحرم، المكي (441 هـ - 530 هـ) وهو مستور لا يعرف حاله [24]}، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ،.....{الخبر}.

6) - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن أبان الجوهري، ببغداد،....{ألخبر}.

قلت:

[24] طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخنا مثله.

وأخرج القمامي في التصحيح، والكودن السياسي: أبو عبد الله: الحاكم النيسابوري في: "المستدرك على الصحيحين" (19: 8564/324)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في سُفْيَانَ الثوري فقال:

7) - أخبرنا أبو عبد الله الصفار {محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الصفار الأصفهاني، نزيل نيسابور (ت: 339 هـ) وهو مستور لا يعرف حاله [25]}، ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة {أبو عبد الله الأصفهاني (شيخ للحاكم لم أقف له على ترجمة}، حدثنا الحسين بن حفص {بن الفضل بن يحيى بن ذكوان أبو محمد الهمداني، قاضي أصبهان (ت: 212 هـ) وهو صدوق، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م ق)}، حدثنا سُفْيَانَ الثوري ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ ،....{الخبر}.

وقال الحاكم عقبه:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

قلت:

ويشهد هذا القول على كودنة الحاكم السياسية وتصحيحه القمامي بما لا مزيد عليه.

وعلاوة على هذا، فالخبر منقطع في موضعين:

أ) بين الثوري و خَالِدِ الْحَذَّاءِ ،

[25] الوافي بالوفيات - (1 / 437) قال أبو عبد الله الحاكم: محدث عصره مجاب الدعوة، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ب)وبين أبي قِلابَةَ ، و أبي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ

بسبب العنعنة من مدلسين .

قلت:

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند" (45: 21353/368) متابعا ل خَالِدٍ الْحَذَّاءِ في أبي قِلابَةَ فقال:

8) - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ {بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (129هـ - 175 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، عَنْ شريك {بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي قاضي واسط (95 هـ-177 هـ) وهو صدوق كثير الخطأ تغير حفظه منذ ولي القضاء تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (خت م 4)}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ {بن عبد الله بن جدعان القرشي، أبو الحسن الأعمى البصري[26] (ت: 129 هـ) وهو ضعيف}، ، عَنْ أبي قِلابَةَ ، عن ثَوْبَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّايَاتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ خُرَاسَانَ فَأْتُوهَا فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ !!!!! الْمَهْدِيَّ.

قلت:

وأخرج البيهقي في: "دلائل النبوة" (7: 2881/459)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في شريك فقال:

[26] ويقال علي بن زيد بن جدعان بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الأعمى البصري.

9) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان {بن محمد بن الفرج بن سعيد، أبو الحسن الأهوازي الشيرازي (ت: 415 هـ) وهو ثقة}،، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار {بن إسماعيل، أبو الحسن البصري (341 هـ !) وهو ثقة ثبت}، حدثنا محمد بن غالب {بن حرب الضبي، أبو جعفر البصري، الملقب: تمتام، نزيل بغداد (ت: 283 هـ) وهو ثقة مجود مأمون إلا أنه يخطئ}،، حدثنا كثير بن يحيى {بن كثير، أبو مالك البصري (ت: 232 هـ) وهو صدوق}، حدثنا شريك ، عن علي بن زيد ، ..{الخبر}.

قلت:

والآفة من عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ

قلت:

وأخرج القطامي في التصحيح، والكودن السياسي: أبو عبد الله: الحاكم النيسابوري في: "المستدرك على الصحيحين" (19: 8671/430)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في خَالِدِ الْحَذَّاءِ فقال:

10) - أخبرنا الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل { شيخ للحاكم لم أقف له على ترجمة }، حدثنا يحيى بن ابي طالب {واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي (182 هـ - 275 هـ) وهو مختلف فيه كذبه بعضهم[27] وقال الدارقطني: لا بأس به[28]}، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ { الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد (ت: 204 هـ) وهو صدوق ربما أخطأ، وليس بالقوي[29]

[27] لسان الميزان (3/ 114، بترقيم الشاملة آليا): وقال أبو عبيد الآجري: خط أبو داود علي حديث يحيى بن أبي طالب.
[28] قال الدارقطني في "سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 159): لا بأس به ولم يطعن فيه أحد بحجة
[29] قال البخاري: ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، محله الصدق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الذهبي في: "سير أعلام النبلاء" (12/ 620): وأما أبو أحمد الحاكم، فقال: ليس بالمتين.

تحاشاه البخاري فلم يروله شيئاً في الصحيح وإنما روى له خارجه في: " في خلق أفعال العباد "(عخ م 4) }، أنبأنا خَالِدِ الْحَذَّاءِ ،...{الخبر}.

وقال الحاكم عقبه:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخـــــيـــــن!! ، ولم يخرجاه!

قلت:

أنى يكون ذلك !؟ و الحاكم لا يدري ما يخرج من مخه في كتابه هذا!

قلت:

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في: "دلائل النبوة" (7: 2881/459)، بترقيم الشاملة آليا: فقال:

11) - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، إجازة ، أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عطاء، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ ،...{الخبر}.

قلت:

وأخرج الروياني في: "المسند" (2: 619/235)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في عبد الرزاق ، فقال:

12) - حدثنا ابن إسحاق { أبو بكر: محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل ابن محمد، نزيل بغداد (ت: 90 هـ) وهو ثقة}،، حدثنا يحيى بن معين {أبو زكريا ، يحيى بن معين بن

عون بن زياد بن بسطام **البغدادي** (158 هـ - 233 هـ) وهو **حافظ ثقة إمام**}،

حدثنا **عبد الرزاق** ،.... {الخبر}.

قلت:

وأخرج **المقرئ**: **أبو عمرو الداني** في: " السنن الواردة في الفتن" (2: 551/151)، بترقيم الشاملة آليا، متابعا آخر في **عبد الرزاق** فقال:

13) - حدثنا **حمزة بن علي** {بن حمزة، أبو القاسم **البغدادي** (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة[30]} ، حدثنا **عبد الله بن محمد** {بن القاسم بن أبي خلاد الطرائفي، أبو بكر **البغدادي** ، نزيل **مصر** (280 هـ ـ 343 هـ) وهو **ثقة**[31]}، حدثنا **عثمان بن إسماعيل السكري** {بن بكر، أبو القاسم **البغدادي** (ت: 323 هـ) وهو **ثقة**[32]}، حدثنا **أحمد بن منصور** {بن سيار، أبو بكر الرمادي **البغدادي** (182 هـ - 265 هـ) وهو **ثقة**}،، حدثنا **عبد الرزاق** ،....{الخبر}.

قلت:

علم الدراية ب **التاريخ السياسي للإسلام** يحكم على هذا المتن ب **الوضع** من جهتين:

1) جهة ورود كلمة "**خليفة**" في الخبر، بمعنى **خلافة** النبي صلى الله عليه وسلم، لأن هذا المصطلح كان أول من قال به في الإسلام هو **أبو بكر الصديق** رضي الله عنه، ولم يكن لا **الرسول** صلى الله عليه وسلم ولا أحد من أصحابه

---

[30] يشبه أن يكون: حمزة بن علي بن حمزة {أبو يعلى الجذامي الدمشقي (ت: ما بعد 341 هـ) وهو مستور}،

[31] قال الخطيب في ترجمته في: " تاريخ بغداد (4/ 369، بترقيم الشاملة آليا): كان ثقة. \وقال الذهبي في ترجمته في: " تاريخ الإسلام" (6/ 76، بترقيم الشاملة آليا): وثقه الخطيب.

[32] قال ابن الجوزي في ترجمته في: " المنتظم " (4/ 148، بترقيم الشاملة آليا): سمع أحمد بن منصور الرمادي، روى عنه الدارقطني وقال: كان من الثقات.

قبل وفاته صلوات الله عليه تسامع بمثله بمعناه السياسي الطارئ،

2) ومن جهة كون ملفق الخبر جاهل بأوليات الإسلام، حيث لا يقول مسلم بجملة: **خَلِيفَةُ اللَّهِ!!!** لأن الله لا خليفة له.

ثم إن المتن باطل من جهة ثالثة، لأنه يتحدث عما وقع للخلفاء الأمويين الثلاثة ما بعد **هشام بن عبد الملك بن مروان** (ت: 125 هـ) وهم على التوالي:

أ) **الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان** (ت: 126 هـ/744 م)[33]

وكان مشتغلاً باللعب واللهو، معرضاً عن الدين قبل الخلافة، فلما وليها زاد ذلك فثقل أمره على رعيته وكرهوه، ثم ضم إلى ذلك أنه فسد أمره مع بني عمه ومع اليمانية وهي أعظم جند الشام، فضرب سليمان بن هشام مائة سوط، وحلق رأسه ولحيته وغربه إلى عمان فحبسه بها، فلم يزل بها حتى قتل الوليد[34].

ت) **يزيد بن الوليد بن عبد الملك** (يزيد الثالث) (ت: 126 هـ) ولم يدم حكمه سوى ستة أشهر[35]،

وكان قد أظهر النسك وقراءة القرآن وأخلاق عمر بن عبد العزيز وأحسن السيرة، فلما علم أهل البلاد بقتل الوليد ثارت الفتن، ووثب سليمان بن هشام بن عبد الملك بعمان، وكان محبوساً بها، حبسه ابن عمه الوليد، فأخذ ما فيها من الأموال، وأقبل إلى دمشق. ووثب أهل حمص، وغلقوا أبوابها، وأقاموا النوائح على الوليد، وهدموا دار العباس بن الوليد بن عبد الملك لأنه أعان على الوليد، فكتبوا بينهم كتاباً ألا يدخلوا في طاعة يزيد، وخرجوا عليه، فبعث إليهم جيشاً فانهزموا وقتل منهم ثلاثمائة. ووثب أهل فلسطين والأردن على عاملهم فأخرجوه[36].

---

[33] الوليد بن يزيد بن عبد الملك: قتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة من هذه السنة. وكانت خلافته سنة وثلاثة اشهر في قول أبي معشر. وقال هشام: سنة وشهرين واثني عشر يوماً. { المنتظم (2/ 421، بترقيم الشاملة آليا)}

[34] **المنتظم لابن الجوزي (2: 418)، بترقيم الشاملة آليا.**

[35] يزيد بن الوليد بن عبد الملك: ولي ستة أشهر وليلتين. وقال هشام: ستة أشهر وأياماً. وقال المدائني: خمسة أشهر واثني عشر يوماً. { المنتظم (2/ 421، بترقيم الشاملة آليا)}

[36] **المنتظم (2/ 420، بترقيم الشاملة آليا)**

ث) إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك[37]

فلما مات **يزيد بن الوليد** قام بالأمر بعده أخوه **إبراهيم**، غير أنه لم يتم له الأمر، فكان يسلم عليه تارة بالخلافة وتارة بالإمارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة منهما، فمكث أربعة أشهر، وقيل: سبعين يوماً، ثم سار إليه **مروان ابن محمد** فخلعه[38].

قلت:

وواضح أن ملفق هذا الخبر عاش بعد الفترة التاريخية التي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم أنه تنبأ بأحداثها.

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر.

والمتهم بوضع الخبر أحد ثلاثة رواة:

---

[37] المنتظم (2/ 420، بترقيم الشاملة آليا)
وفيها (سنة 126 هـ) أخذ يزيد بن الوليد البيعة لأخيه إبراهيم بن الوليد على الناس وجعله ولي عهده، ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك من بعد إبراهيم. وكان سبب ذلك أن يزيد مرض في ذي الحجة من سنة ست وعشرين، فقيل له: بايع لأخيك إبراهيم ولعبد العزيز من بعده، ففعل.

[38] **الكامل في التاريخ لابن الأثير (2/ 453، بترقيم الشاملة آليا)**

1) أبو قِلابَة (ت: 104 هـ)، إلا أنه توفي قبل حصول هذه الأحداث، فبرئت ذمته،

2) خَالِدِ الْحَذَّاءِ (65 هـ ـ 140 هـ) فهو من تجتمع فيه أوصاف الوضاع المشطي، بسبب تغير حفظه بآخره وبكونه عرضه لأن يستغله الوضاعون من خلال تلقينه. وهو قد عاصر كل هذه الأحداث،

3) عبد الرزاق وهو ممن يتشيع وقد عمي في آخر عمره واختلط وصار يتلقن

ثم هو قد تفرد بالخبر ولم ينتشر سوى عنه.

وبالتالي فهو المتهم به وقد لقنوه إياه.

والبنية النقلية لهذا الخبر لا تخطئك النبأ بأنك أمام بنية سن مشط نموذجي في الوضع المشطي

انتهى ويليه الجزء الثامن:

الخطابة الليلية للشيخ الألباني

في الحديث النبوي الشريف

(الحلقة الثامنة)

(سن المشط المخترع المنسوب إلى علي بن أبي طالب)